وقلقيلية (خطة النجوم أو المستوطنات السبعة)، وبناء القدس الكبرى (عاصمة اسرائيل الأبدية) بعد تمديدها شمالا وشرقا حتى النهر .. إن القدس الشرقية تضم وحدها اليوم ١٦٠ ألف يهودي مقابل ١٥٠ ألف عربي فلسطيني، ومخطط توسيع القدس شمالا وشرقا يقضي بأن يصبح عدد سكانها اليهود خلال خمس سنوات ٤٠٠ الف! **فهل، حقا، تحمل أي طعم أو معنى العبارة القائلة: "ينبغي أن لا تسيء الاتفاقات أو تؤثر بأي شكل على الحل النهائي"؟!**

## *الملحق الاول*

## "بروتوكول انسحاب قوات الجيش الاسرائيلي من غزه وأريحا والترتيبات الأمنية"

إن المادة الأولى والثانية من الملحق الأمني تتناول ما ينبغي تأسيسه من هيئات اسرائيلية – فلسطينية مشتركة لتقوم على كافة المتطلبات الأمنية التي تكفل تطبيق الاتفاق وحفظ الامن .. مكاتب، ولجان تنسيق وتعاون أمني مشترك، ودوريات مشتركة متنقلة ومتحركة .. وبنود تنص على تبادل المعلومات والاتصالات والفعاليات الامنية المشتركة، وكذلك عقد الاجتماعات ورفع التقارير..الخ. ومفهوم الامن الذي يتناولة الملحق، وكل الاتفاقات، هي صاحبة بعد واحد، **أمن الاسرائيليين** .. فعشرات الصفحات تتناول وبأدق التفاصيل متطلبات الأمن الاسرائيلي، ولم نعثر على أية مادة أو بند واحد يتحدث عن أمن الفلسطينيين؟!

الفلسطيني وحده هو الذي ينطوي على العدوان ويحمل المخاطر والتهديدات لأمن اسرائيل والأسرائيليين؟! وحتى تلجم نزعاته العدوانية،